اللهم صل على مفرج الكروب مولانا محمد ... النبي

ان الجملة لعلها للتحجر او التخصيص او الشوير بانه للفورية ايضا المقولها
وقوله اذا زمانا الى قولها او ظهرا وعلى كل من القولين فهو منصوب
على المفعولية المطلقة وعاملة محذوف وجوبا لكونه بدلا منه واقتصر على
الاول اسبح سبحانه اي اقدسه وانزهه عن كل ما لا يليق به كما ذهب اليه
الجمهور تنزيها لائقا به حقيقا بشانه وقال العلامة بن زكري يعني
انزهه عن كل كمال لغيره ولا يخفى الحال عن السوء والنقص وان كان عظيما
لانه كقولنا الجلال ليس بجرار وعلى الثاني على ما يعطيه كلام ابي السعود
سبح سبحانه اي تنزه بذاته وتنزه عن كل ما لا يليق به او عن كل كمال لغيره
على ما تقدم تنزيها لائقا بجريان شانه وفي كل منهما مبالغة وجهه
اقامة مقام المصدر مع الفعل ويزيد الثاني بجعله اسنادا التنزيه الى ذاته
المقدسة فان قلت ما الاولى من التقدير في قوله عز وجل
سبحانه وتعالى عما يشركون فالجواب ان الثاني انسب بقوله وتعالى
لكونه معطوفا على الفعل المضمر اصالة لانه لا ينفي بين المتعاطفين وما
وانما يظهر العود بينهما على التقدير الاول اذ المراد عليه بقوله سبحانه
تقديس الخلق وتنزيههم له وبقوله وتعالى كونه بذاته متقدسا متنزها
قدسه مقدس ونزهه منزه ام لا فالتسبيح يرجع الى اقوال المسبحين والتعا
لي يرجع الى صفته الذاتية التي حصلت له لا لغيره فائدة استعمل
سبحانه بمعنى التعجب نحو انت اعلم بما في سبحانه [illegible] في نفسه واستعمل
علما كسبحان ابن احمد ولد [illegible] قوله الشامة بعينها التي وتحتيه
اللام [illegible] كتبت خلصت بحال الحلو والنجاة وقد اذكرني [illegible]
الشامة قول بعض الادباء

۞ ويحل بالماء افلت لعله ۞ بيدي وكفي فيه كل مخلب ۞
۞ جمع الزرايم ليس جمع سمائم ۞ واجابني لا كنت لا [illegible] ۞
وتذكرت بهذا البيت قول ابن حجة وقد كتبه الى بعضهم في مما

حكلته

110

كلته ايا له في دفع دنانير احيل بها عليه
۞ فقد منعتكم من الدنانير عني ۞ ولكم في العرف هبات كثيرة له ۞
۞ وانا شاعر وفي شرع نحضي ۞ مدحها واجب لاجل الضرورة ۞
ومنها يعلم الجواب عن البيت السابق قوله من الخطا بفتحتين وبسكون
او بتحتية مقصور او ممدود ضد الصواب اي من الخطا وعدم الاصابة في اعراب
القرآن او بيان المعاني او حكم من الاحكام قوله والتحريف اي التغيير
والعدول عن جهة الصواب وعطفه على الخطا اما من عطف المرادف بجعل
المعنى والتحريف للاحكام امورا ثلاثة المتقدمة او من عطف المغاير بقصر الخطا
على مقتضى اللغة او المعنى والتحريف على تحريف الحكم او بالعكس وقد يراد
بالتحريف تغيير خاص وهو تغيير الشكل كما في قول من فرق بين اللحن والتصحيف
والتحريف اما اللحن هو الخطا في الاعراب كما حكي انه رفع الى زياد رجل واخوه
في ميراث فقال ان ابانا مات وان اخينا وثب على مال ابانا فاكله فقال زياد
الذي اضعت من نفسك اضر عليك مما اضعت من مالك وحكي ان خالد بن صفوان
دخل الحمام يوما وفي الحمام رجل معه ابنه فاراد الرجل ان يعرف خالدا ما عنده
من البيان فقال لولده يا بني ابدا بيداك ثم برجلاك وجهك والتفت الى خالد وقال
يا ابا صفوان هذا الكلام قد ذهب اهله فقال خالد هذا كلام ما خلق الله له
اهلا وحكي ان رجلا قال لاعرابي من اين اقبلت قال من السوق قال وما
اشتريت قال عسل فقال هكذا زدت الف فقال له انا عمر وهكذا زدت في الواو
الفا وحكي ان رجلا قال لشعيب بن عبد الملك تاكل ناسيا شيئا قال نعم شويت
الدواسة [illegible] وحكي ايضا ان الحجاج قال يوما للشعبي كم عطا
ك بالذهب في السنة فقال الفين قال ويحك كم عطاؤك فقال الفان قال
كيف لحنت اولا قال لحن الامير فلحنت فلما اعرب اعربت وما امكن ان يلحن امير
المومنين فاعرب انا فاستحسن ذلك منه وحكي انه قيل لبعضهم ما فعل
ابوك بحماره قال باعه بكسر العين فقيل له لما اكسرت العين فقال لم اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)